**روبرت فانوي، كبار الأنبياء، المحاضرة 27 — حزقيال # 3   
حزقيال 36-37 – عظام جافة وعصيان، النبوة/الإنجاز**   
  
حزقيال 33 – سقطت أورشليم

جاء في حزقيال 33: 22: " وفي المساء، قبل مجيئ الرجل، كانت يد الرب عليّ وفتح فمي قبل أن يأتي الرجل إلي في الصباح. فانفتح فمي ولم أعد صامتا. لقد كان ذلك في حزقيال الإصحاح 3 حيث قيل أنه سيصمت. ولكن على أية حال، فإن مدينة أورشليم ضُربت، وما يفعله الآن هو التحول إلى التنبؤ بالبركة المستقبلية. لذا يمكن القول إن القضية التي كانت مطروحة قد تمت تسويتها. وكان حزقيال على حق. لقد جاء الدينونة على أورشليم. لقد حدث المزيد من الحكم. وكان قد قال للمسبيين: «لا ترجعون إلى أورشليم، لأن أورشليم ستُخرب». والآن حدث ذلك. حزقيال في هذه المرحلة لا يقول: "لقد قلت لكم ذلك"، أو يوبخهم بهذا النوع من الموقف. وبدلاً من ذلك، فإنه يتجه إلى المستقبل ويشير إلى الأشياء التي ستحدث في المستقبل.   
  
اختر مقاطع لحزقيال 36 في السياق (الاستعادة) لذلك في هذا القسم، بدءًا من الفصل 34، تنظر إلى المستقبل. أريد فقط أن آخذ بعض المقاطع الانتقائية مرة أخرى من أحد الأقسام؛ تلاحظ أن إحداها هي الإصحاح 36. إنه إصحاح طويل إلى حد ما، ولكن هناك ثلاث آيات بارزة بالتأكيد، وهي الآيات 25-27، حيث نقرأ: " وَأرشُّ عَلَيْكُم ماءً طَاهرًا فَتَطْهُرُونَ". وأطهرك من كل نجاستك ومن كل أصنامك. وأعطيكم قلبًا جديدًا وأضع فيكم روحًا جديدة؛ وأنزع منك قلبك الحجري وأعطيك قلب لحم. وأجعل روحي فيكم وأحثكم على اتباع فرائضي وحفظ شرائعي ».  
 الآن، عندما تقرأ آيات كهذه، بمعزل عن سياقها، أعتقد أنه يمكنك القول تقريبًا أن هذا وصف للولادة الجديدة، إن لم يكن توقعًا للولادة الجديدة. يبدو أنه يصف بالضبط ما نختبره فيما يتعلق بالتجديد والولادة الجديدة.  
 ولكن ما علاقة هذه الآيات بالسياق؟ هذا ما هو مثير للاهتمام. إذا نظرت إلى الآية 24 وبداية الآية 28، فإنهما يشكلان قوسين تقريبًا حول تلك الآيات الثلاث 25-27. يقول الإصحاح 36، الآية 24، " لأني أخرجكم من الأمم. وأجمعكم من جميع الأراضي وأرجعكم إلى أرضكم. 28 ويقول: «وتسكنون في الأرض التي أعطيتها لآبائكم وتكونون لي شعبًا وأنا أكون لكم إلهًا». لذا فقد تم وضعهم في سياق عودة إسرائيل إلى الأرض عندما سيفعل الرب ذلك – سيمنحهم قلبًا جديدًا ويضع روحه في داخلهم.  
 والسؤال الآن: ما هو الموصوف في هذه الآيات؟ فهل تم تحقيق ذلك أم أنه لم يتحقق بعد؟ وعندما ننظر إلى تاريخ تفسيرات هذا المقطع مع المفسرين نجد أن المفسرين منقسمون حول كيفية تقييم ذلك. أعتقد أنه في قائمة مراجعك، نحن تحت الرقم الروماني III: ب.1، الصفحة 7 من قائمة مراجعك. لدي في الإدخال الأول هناك DCH Aalders وهو معلق هولندي، المجلد الثاني من تعليقه على حزقيال. ولسوء الحظ، فقد كتب باللغة الهولندية، ولكنه تعليق مفيد للغاية في كثير من النواحي. إليكم ما يقوله آلدرز في الصفحة 194، "هذا وعد غني بالاسترداد، والذي تحقق مع عودة السبي الآشوري والبابلي. مع هذا، يجب الانتباه بشكل خاص إلى الانقلاب التام لوجهة النظر الموصوفة – التحسين الأخلاقي والديني كعمل روح الله، على وجه الخصوص، وستأتي نهاية للممارسات الوثنية التي كان لا بد من توبيخها باستمرار من قبل الأنبياء قبل السبي." ترى ما يقترحه آلدرز هو أن هذا قد تحقق، وقد تم في العودة من السبي وبالتالي التأكيد على العودة إلى الأرض.  
 لكن دعونا نعود إلى الآية 8. سأقرأ الفصل 36، الآيات 8 إلى 15: " أما أنتم يا جبال إسرائيل فتصنعون أغصانًا وثمرًا لشعبي إسرائيل، لأنهم سيعودون سريعًا إلى وطنهم." أنا قلق عليك وأنظر إليك بعين العطف؛ فتحرثون وتزرعون واكثر عدد الشعب عليكم كل بيت اسرائيل. ستُسكن المدن ويُعاد بناء الأطلال. وأزيد عليك من الناس والبهائم، فيثمروا ويكثروا. سأستقر عليك الناس كما في الماضي وأجعلك تزدهر أكثر من ذي قبل. فتعلمون أني أنا الرب. وأسير عليك شعبي شعبي إسرائيل. فيرثونك وتكون لهم نصيبا. ولن تحرمهم من أطفالهم مرة أخرى. "هكذا قال السيد الرب: من أجل أن الناس يقولون لك: تأكل الناس وتحرم أمتك من بنيها، فلا تأكل في ما بعد بشرا ولا تثكل أمتك، يقول السيد الرب". «لا أسمعك بعد تعيير الأمم، ولا تحتقر الشعوب بعد، ولا تسقط أمتك بعد، يقول السيد الرب. "  
 والآن تلاحظون بشكل خاص أن الآيات القليلة الأخيرة من هذا القسم، الآية 14 على سبيل المثال، تتحدث عن أرض كنعان. "لا تأكل الناس في ما بعد." ماذا يعني - التهام الرجال؟ إذا نظرت إلى عدد 13: 32، تقول: " وَأَشَاعُوا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ خَبِيرًا سَيِّئًا عَنِ الأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْسَبُوهَا". "قالوا - له جواسيس خرجوا ليتجسسوا الأرض - " الأرض التي استكشفناها تأكل سكانها. كل الأشخاص الذين رأيناهم هناك ذوو أحجام كبيرة . " انظر، كان الجواسيس خائفين من الصعود إلى أرض كنعان لأنهم كانوا خائفين من الهزيمة. " الأرض التي اكتشفناها تلتهم من يعيشون فيها ." يبدو لي أن الرب يقول هنا في حزقيال أن الأرض لن تبتلع البشر بعد الآن؛ لن تكون هناك حرب هناك بعد الآن. «فلا تعود تأكل الناس ولا تثكل أمتك، يقول السيد الرب. «لا أسمعك بعد تعيير الأمم، ولا تحتقر الشعوب بعد، ولا تسقط أمتك بعد، يقول السيد الرب ». لن تكون منطقة يتم إخضاعها من قبل الأجانب أو اجتياحها.  
 إذا ذهبت إلى السياق التالي، فانظر إلى حزقيال 36: 29 وما يليه من الآية 29 يقول: " أخلصك من كل نجاستك". أدعو الحنطة وأكثرها ولا أجلب عليكم جوعا. وأكثر ثمر الشجر وغلة الحقل، فلا تعودون تخجلون بعد في الأمم بسبب الجوع. فتتذكرون طرقكم الشريرة وأفعالكم الشريرة، وتبغضون أنفسكم من أجل خطاياكم ورجاساتكم. وأريد أن تعلموا أني لا أفعل هذا من أجلكم، يقول السيد الرب. "إخجلوا وأخجلوا من سلوككم يا بيت إسرائيل. هكذا قال السيد الرب: في يوم تطهيري لكم من جميع خطاياكم، أسكن مدنكم، وتبنى الخرب. "  
 لاحظ ما سيفعله الله: " في اليوم الذي أطهركم فيه من جميع خطاياكم، سأسكن مدنكم، ويُبنى الخرب. وتفلح الارض المقفرة عوضا عن ان تكون مقفرة امام عيون كل عابريها. فيقولون: صارت هذه الأرض الخربة كجنة عدن؛ والمدن التي كانت خربة، مقفرة ومدمرة، أصبحت الآن محصنة ومأهولة. فتعلم الأمم الباقية حولك أني أنا الرب قد بنيت ما تم هدمه وغرست المقفر. أنا الرب تكلمت وسأفعل.  
 « هكذا قال السيد الرب: «مرة أخرى أستجيب لطلب بيت إسرائيل وأفعل لهم هذا: أجعل شعبهم مثل الغنم، مثل غنم التقدمة في أورشليم في أيامها». الأعياد المعينة. فتمتلئ المدن الخربة بقطعان من الناس. فيعلمون أني أنا الرب ».  
 أعتقد أن أي شخص يستمع إلى هذه الرسالة في زمن حزقيال قد يعتقد أن هذا سيحدث في المستقبل غير البعيد عند وقت العودة من المنفى - 70 عامًا كان من المفترض أن يقضوها في المنفى.   
  
ما وراء العودة من المنفى – الكنيسة أو عودة إسرائيل المستقبلية إلى أرضها قد تقول إنه يمكنك رؤية بعض جوانب ذلك تتحقق في العودة من المنفى، لكنني لا أعتقد أن هذا يفسر بشكل كافٍ جميع التفاصيل المذكورة هنا. يبدو لي أنه عليك أن تبحث في مكان آخر، خاصة عندما تقرأ الفصل 36، الآية 14، أن الأرض لن تبتلع البشر في ما بعد. اقرأ الآية 35: "وهذه الأرض المقفرة صارت كجنة عدن. لقد أصبحت خرائب المدن المدمرة محصنة”. ولا يبدو لي أنه يمكنك القول أن الوضع في كنعان بعد العودة من المنفى استوفيت تلك الشروط. كان هناك اضطراب مستمر في الأرض بعد العودة من المنفى واستمرت الحرب، خاصة عندما تفكر في زمن دانيال الذي وصفه، في إشارة إلى زمن أنطيوخس إبيفانيس من العصر المكابي. لم تكن المدن مبنية والأماكن المقفرة مسكونة، وبالتأكيد لم تكن الأرض تبدو مثل جنة عدن.  
 حسنًا، على أية حال، إذا قرأت حزقيال 36، الآيات 25 إلى 27، فإنك تعود إلى قلب الإصحاح، والذي في سياقه العودة إلى الأرض. ولكن أعتقد أنه يمكنك القول إنها تصف ما هو المسيحي وما يناله المسيحي من الرب عند نقطة التجديد. ومن ثم يمكنك أن تطرح السؤال: هل هذا وصف لبداية الكنيسة المسيحية؟ هل هذا هو المكان الذي تبحث فيه عن تحقيقه؟ إصحاح 36، الآيات 25-27، هل هذه نبوة عن بداية الكنيسة؟ إذا كان الأمر كذلك، ماذا تفعل مع السياق؟ أم أنه وصف لتعامل الله مع أمة إسرائيل إلى حد ما أعظم بكثير مما كان عليه من قبل في وقت ما في المستقبل؟ وفي هذا الوقت المستقبلي، سيتم إعادة تأسيس تلك الأمة وسيُعاد الشعب اليهودي إلى الأرض التي وعدهم بها، لإبراهيم ونسله.  
 يبدو لي أن الإصحاح 36، والأعداد 12 إلى 15، والأعداد 33 إلى 38، كما ذكرت، يشير بشكل خاص إلى أننا لا نستطيع أن نجد تحقيقًا كافيًا في العودة من المنفى. كما أنه لا ينصف التركيز على العودة إلى الأرض إذا حاولت أن تجد تحقيقًا للآيات 25-27 في الكنيسة. لذا يبدو لي أن الخيار الوحيد هو البحث عن تحقيق مستقبلي لهذه النبوءة فيما يتعلق بعودة إسرائيل إلى الأرض. لذا يبدو لي أنه مقطع قوي للبحث عن عودة مستقبلية للشعب اليهودي إلى الرب في الأرض التي سيعيدهم إليها.   
  
إليسون – الكنيسة والعهد الجديد (إرميا 31-34) انظر إلى الصفحة 50 من اقتباساتك؛ هناك كتاب صغير من تأليف إتش إل إليسون يسمى *حزقيال: الرجل ورسالته* - وهو موجود في قائمة مراجعك. لكن انظر أيضًا إلى الصفحة 50 من اقتباساتك، في النصف الثاني من الصفحة، من الصفحات 129 إلى 130. وهو يعلق على هذا المقطع. ويقول: «ومع ذلك، يجب أن نتوقف بضع دقائق للتأمل في سؤال ربما كان يتنامى في ذهن بعض القراء. أليس حزقيال في الحقيقة يتنبأ عن الكنيسة في هذه الأصحاحات؟ أليست الكنيسة هي إسرائيل الجديدة؟ وبقدر ما يُتصور اليهودي، ألا تتحقق هذه الوعود روحيًا له عندما يتحول ويصبح عضوًا في الكنيسة؟ إنه أمر لا متعجرف ولا شك فيه أن ما وعد به الرب إسرائيل في حزقيال 36: 24-27 وإرميا 31-34...."  
 كما ترى، يعد إرميا 31-34 بعهد جديد. إنها مشابهة جدًا للآيات 25، 26، و27. ويبدو أنه مهما كان ما يتحدث عنه هذان المقطعان، فإنهما يتحدثان عن نفس الشيء. ويواصل إليسون قائلاً: “إن ما يعد به الرب لإسرائيل هو ما فعله من أجلنا في يسوع المسيح، وهو أمر ليس متعجرفًا أو موضع شك. إن الإنجاز بالنسبة لإسرائيل لا يمكن أن يكون أكبر أو أقل أو غير ذلك بالنسبة لنا. لكن اللافت للنظر أن المقطع الأول، أي سفر حزقيال، لم يُقتبس في العهد الجديد. وأن هذا الأخير، أي مقطع إرميا 31، يقع خلف مرقس 14: 24 وما يوازيه، وهو مقتبس في عبرانيين 8: 8-12 و10: 16. هذه هي الإشارات إلى مقطع العهد الجديد. لكنه يقول: "إنها تُعطى من حيث الوصف وليس من حيث الإشباع"، وأعتقد أنه على حق في ذلك. "وأعني بذلك أنه لا يوجد ما يشير إلى استنفاد الوعد في تمتع الكنيسة به."   
  
مشكلة في "نظرة الكنيسة" " الآن ما وعدنا به بالضبط في إرميا 31 هو ما نختبره كمؤمنين بالمسيح، كأعضاء في الكنيسة. هذا ما نختبره، ولكن ليس هذا المقطع يتنبأ على وجه التحديد بأننا شاركنا في بعض البركات. لذلك يتم تقديمه من حيث الوصف وليس من حيث الوفاء. وأعني بذلك أنه ليس هناك ما يشير إلى استنفاذها في تمتع الكنيسة بالوعود. نحن نستمتع بما هو موصوف هنا بالضبط. نحن لا نشكك في هذا التأكيد على أن الوعود التي تم تقديمها بموجب العهد القديم قد ارتفعت إلى مستوى جديد وتحقيقها في العهد الجديد. وهذا يعني أن اللغة التي يعد بها، يجب ألا يُنظر إليها في كثير من الأحيان على أنها رمزية وليست حرفية.  
 “لكن إدراك الطبيعة الرمزية للكثير من الوعد النبوي شيء، وإضفاء الروحانية عليه ليعني شيئًا مختلفًا تمامًا عما كان يمكن أن يعنيه للسامعين الأصليين هو شيء آخر. إن نقل الصور الرمزية أصعب مما يعتقد الكثيرون، ومن هنا تأتي الطبيعة المادية الفادحة للكثير من التفسيرات النبوية الحديثة. لكن روحنة الكتاب المقدس نادراً ما تكون عملية روحية. إنه عادة استبدال آراء المفسر بتعاليم الكتاب المقدس.  
 "ما لم يكن،" أعلى الصفحة 51، "يستطيع أن يعطي الوزن الكامل،" - أعتقد أنها عبارة جيدة - "الوزن الكامل لأرض إسرائيل المحولة في الفصل 36، وللقيامة الوطنية لإسرائيل، الفصل 37". فلا يحق للمفسّر أن يُبعد إسرائيل والعهد القديم من الصورة لصالح الكنيسة. بمعنى آخر، ما يقوله هو أنه لا يعتقد أنه على الرغم من أننا نتمتع ببركات التجديد الموصوفة في الأصحاح 36، الآيات 25-27، فإنه ليس من الصواب ببساطة روحانية بقية الأصحاح 36 حول العودة إلى الأرض. . ويقول أن كل هذا ينطبق بطريقة روحية على الكنيسة. ومع ذلك، هناك الكثير من التركيز على عودة إسرائيل إلى الأرض. عليك أن تنصف ذلك. "لذا، ما لم تتمكن من إعطاء الوزن الكامل لأرض إسرائيل المحولة، والقيامة القومية لإسرائيل، فليس للمفسر الحق في إبعاد إسرائيل العهد القديم إلى الصورة لصالح الكنيسة."ومن ناحية أخرى، نحن لسنا ملزمين بتشويه التوازن الكامل لكليهما من خلال الدخول في مناقشة المشكلة الأكثر صعوبة المتعلقة بعلاقة شعب الله القديم مع الجديد، والمخلَّصين، و"كل إسرائيل" (رومية). 11:26) كجسد المسيح.   
  
وعن الاستمرارية والانقطاع (حزقيال 36 وإرميا 31) هناك استمرارية معينة وانقطاع معين هناك. بالضبط كيف يمكننا حل ذلك؟ لكنني أعتقد أن تركيزه صحيح على أن هناك تركيزًا كبيرًا على العودة إلى الأرض وعلى نوع الوضع الذي سيوجد عندما تعود إسرائيل إلى الأرض: إعادة بناء مدنها، لتصبح مثل جنة عدن، لا مزيد من الاستهلاك سكانها. لا يمكنك أن تنصف ذلك ببساطة بالقول أن هذه نبوءة الكنيسة. بمعنى آخر، كما يقترح، فإن ما جاء في إرميا 31، عندما تم اقتباسه في عبرانيين 8 و10، يُعطى من حيث الوصف وليس التحقيق. انظر الفقرة الثانية: "وأعني بذلك أنه ليس هناك ما يشير إلى استنفاد الوعد في تمتع الكنيسة به". تتمتع الكنيسة بذلك على وجه التحديد – إنها تصف ما تتمتع به الكنيسة. لكنه يتنبأ على وجه التحديد بالوضع عندما تعود إسرائيل إلى الأرض. مرة أخرى، عندما ننظر إلى إرميا 31، نجد ذلك في سياق العودة إلى الأرض. وهو نفس الوعد كما في حزقيال 36. لكن هذه الوعود هي بمثابة نوع من بركات السلام التي تتمتع بها الكنيسة.  
 إذا نظرت إلى إرميا 31، فأعتقد أنها نفس المشكلة الموجودة هنا في حزقيال 36. تقول الآية 31: "فَأَقْطِعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا ". ثم يصف ما هو، وهو مشابه جدًا لهذا المقطع في حزقيال، ولكن بعد ذلك في الآية 35، مباشرة بعد ذلك – "هذا ما قاله الرب: الذي جعل الشمس لتشرق نهارًا، الذي رسم الشمس نهارًا، الذي رسم الشمس في النهار". القمر والنجوم يضيء ليلا ويثير البحر فتعج امواجها. الرب القدير اسمه. ان تزول هذه الفرائض من امامي يقول الرب لا ينقطع نسل اسرائيل الى الابد. "أكون أمة قبلي ." ويربط الله استمرار وجود إسرائيل كأمة مع وصف خلق الشمس والقمر، وتوفير قياس الأوقات والأيام والمواسم والسنين. وطالما أن هناك أياماً، ستكون هناك أمة إسرائيلية. " هكذا قال الرب: إلا إذا تقاس السموات من فوق، وتفحص أسس الأرض من أسفل، أرفض كل نسل إسرائيل بسبب كل ما فعلوا، يقول الرب. ومرة أخرى، فإن سياق الأمور قوي جدًا، حيث أن ما يتم التحدث به هناك ينبئ بشكل محدد بشيء ستختبره إسرائيل. لكن هذا أيضًا وصف لما نتمتع به نحن ككنيسة في الوقت الحاضر، كما أوضح ذلك العبرانيون تمامًا وكما أكد يسوع نفسه عندما قال: "هذا هو العهد الجديد بدمي" في العشاء الرباني. ما تم وصفه في مقطع العهد الجديد هذا موجود بالفعل في الكنيسة. لكن ما تم التنبؤ به على وجه التحديد في سياق هذا المقطع حول إسرائيل الوطنية لا يزال في المستقبل. لذلك نحن نستمتع به، ولكن من حيث الوصف وليس من حيث التحقيق النبوي.   
  
استخدام جيري. 31 وحزقيال. 36 أود أن أقول، لديكم إرميا 31، وحزقيال 36، هذه هي النبوة، وهذا هو الجدول الزمني. ويبدو لي أنها تشير إلى الوقت الذي ستعود فيه إسرائيل إلى الأرض. لذلك فهو يتنبأ بذلك على وجه التحديد. هذا ما تعنيه كلمات تلك النصوص. الآن هنا في مكان ما لديك الكنيسة. بالضبط ما يتم وصفه هنا تتمتع به الكنيسة. لكن هذه النبوءة لا تتحدث عن الكنيسة بشكل مباشر. إنه يتحدث عن إسرائيل عندما تقتبس الرسالة إلى العبرانيين مقطع إرميا، فإنها تفعل ذلك من حيث الوصف، وليس من حيث تحقيق التنبؤ. عندما تقرأ حزقيال 36، الذي لم يُقتبس في العهد الجديد. أود أن أرى ذلك من حيث الوصف. تصف الآيات من 25 إلى 27 ما نتمتع به بالضبط. ومع ذلك فهو يتحدث عما ستتمتع به إسرائيل في المستقبل. لذلك أعتقد أنه من حيث الوصف، يمكنك تطبيق ذلك على الكنيسة. لكنه لا يتحدث على وجه التحديد عن الكنيسة. إنه يتنبأ بهذا بخصوص إسرائيل. أود أن أقول إننا نستمتع بالأشياء ذاتها الموصوفة هناك. يمكننا أن نفعل ذلك بموافقة العهد الجديد على أساس هذا الاستشهاد بمقطع إرميا من حيث الوصف. وهذا يصف ما نتمتع به. ولكن لا يتم التنبؤ على وجه التحديد بالنسبة للكنيسة. ربما يكون هذا خطًا رفيعًا، لكن يبدو لي أنه تمييز صحيح.   
  
3 خيارات إذا نظرت إلى الصفحة 51 من استشهاداتك، ستجد بعض التصريحات التي كتبها ج. بارتون باين في *موسوعة النبوة الكتابية* حول المقطع 36 من حزقيال. لاحظ ما يفعله، فهو يعتبر هذا بمثابة العودة من المنفى بشكل مثير للاهتمام بما فيه الكفاية. فهو يقول: "لأن هذا الجزء من حزقيال 36 هو ما بعد السبي". إنه يتحدث عن الآيتين 26 و 28. "لاحظ بشكل خاص الآية 18 عن عبادة يهوذا قبل الأوثان، تليها الآية 25 بإزالة الله لنفس المشكلة بدقة مثل مشكلة ما قبل الميلاد." بمعنى آخر ماذا يقول؟ لقد كانت عبادة الأوثان مشكلة للشعب اليهودي قبل السبي، وليس بعد السبي. "وأرش عليك ماء طاهرا وأطهرك من جميع أصنامك". والآية 29، في الصفحة 111 وما فوق – أن "الله سيعطي الناس قلوبًا جديدة ويضع روحًا فيهم ليس في مستقبل معتم وبعيد، بل في أيام العودة من السبي وإعادة بناء أورشليم". هذه الفورية واضحة تمامًا من السياق. حسنًا، ماذا عن الآية 33ب؟ "أَسْكُنُوا فِي الْمُدُنِ فَتُبْنَى." و"أصحاح 36: 35" "وتصير المقفرة كجنة عدن". ماذا يفعل بذلك؟ ويقول إن الآية 35 تثير غلوًا، "تقول أن الأرض ستصبح مثل جنة عدن، ولكن كما هو موضح في السطور التالية، هذا يعني أن المدن الحاكمة محصنة ومأهولة. الإنجاز … يحدث لليهود في الاستعادة. حسنًا، أعتقد مرة أخرى أنه من الصعب أن تكون دوغمائيًا تمامًا بشأن نصوص كهذه، حيث يوجد بالتأكيد مجال للخلاف. ومع ذلك، لا يبدو لي أن اللجوء إلى المبالغة ينصف السياقات الأكبر السابقة واللاحقة مثل حزقيال 36: 25-27. إذًا هناك ثلاثة خيارات، 1) العودة من المنفى، 2) روحانية الأمر كما ينطبق على الكنيسة، أو 3) البحث عن تحقيق مستقبلي وعودة فعلية إلى الأرض وتطبيق في نفس الوقت تمتع الكنيسة بالبركات الخاصة. الموصوفة في 25-27.   
  
حزقيال 37 عظم يابس وعلامة العصاين

دعنا ننتقل إلى حزقيال الإصحاح 37. الإصحاح 37، الآيات العشرة الأولى مألوفة، بينما بقية الإصحاح ربما ليست مألوفة. هناك نبوتان في الإصحاح 37 عن المستقبل. الأولى هي نبوة العظام اليابسة في الآيات 1-14. أقول ربما يكون هذا معروفًا بسبب الروحانية الزنجية - "عظم الورك متصل بعظم الفخذ، وعظم الفخذ متصل بعظم الساق"، وهكذا. لكن الجزء الثاني منه ليس مألوفا. لا أعرف الترنيمة الروحية عن الجزء الثاني – علامة العصاين الملتصقتين ببعضهما.  
 "الزعماء "، كما قد تتخيل بناءً على ما فعله في الفصل 36، يأخذون كلا من نبوءات العظام الجافة والعصا على أنها تشير إلى الظروف التي تحققت في العودة من المنفى. إذن أنت تواجه نفس المشكلات في الفصل 37 التي واجهتها في الفصل 36. دعونا نلقي نظرة على النص نفسه. الإصحاح 37 كانت علي يد الرب فأخرجني بروح الرب وأقامني في وسط الوادي. كانت مليئة بالعظام. قادني ذهابًا وإيابًا بينهم، ورأيت عددًا كبيرًا جدًا من العظام على أرضية الوادي، عظام جافة جدًا. وسألني: يا ابن آدم، هل تحيا هذه العظام؟ فقلت: أيها السيد الرب، أنت وحدك تعلم. فقال لي: تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: سأدخل فيك روحا فتحيين. وأربطك بأوتار وأجعل عليك لحما وأبسطك جلدا. سأضع فيك نفسًا، وسوف تعود إلى الحياة. فتعلم أني أنا الرب فتنبأت كما أُمرت. وبينما كنت أتنبأ، حدث صوت وصوت، فتقاربت العظام، عظمًا إلى عظم. فنظرت فإذا بها عروق ولحم وغطاها الجلد وليس فيها روح. فقال لي تنبأ للروح. تنبأ يا ابن آدم وقل لها: «هذا ما قاله السيد الرب: هلم يا روح من الرياح الأربع، ونفخ في هؤلاء القتلى ليحيوا». فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح. لقد عادوا إلى الحياة وقاموا على أقدامهم - جيش عظيم. فقال لي: يا ابن آدم، هذه العظام هي كل بيت إسرائيل. فيقولون: يبست عظامنا، وذهب رجاؤنا. نحن قد قطعنا». فتنبأ وقل لهم: هذا ما قاله السيد الرب: يا شعبي، أنا أفتح قبوركم وأصعدكم منها. سأعيدك إلى أرض إسرائيل. فتعلمون يا شعبي أني أنا الرب عندما أفتح قبوركم وأصعدكم منها. وأجعل روحي فيكم فتحيون وأسكنكم في أرضكم. فتعلمون أني أنا الرب تكلمت وفعلت، يقول الرب. هذه هي النبوءة الأولى عن العظام اليابسة.   
  
حزقيال 37: 1 - نبوءة العصيين ثم في الإصحاح 37، الآية 15 وما يليها، لديك هذه النبوءة عن ربط العصي معًا. " وكان إلي كلام الرب قائلا: يا ابن آدم، خذ خشبًا واكتب عليه: ليهوذا وبني إسرائيل المرتبطين به". وخذ خشبًا آخر، واكتب عليه: «عصا أفرايم ليوسف ولجميع بيت إسرائيل المرتبطين به». اجمعهم معًا في عصا واحدة حتى يصبحوا واحدًا في يدك. عندما يسألك مواطنوك: "ألا تخبرنا ماذا تقصد بهذا؟" وقل لهم: «هذا ما يقوله السيد الرب: آخذ عصا يوسف التي بيد أفرايم، ومن أسباط إسرائيل المرتبطين به، وأضمها إلى عصا يهوذا، وأجعلهم نبلاء». خشبًا واحدًا، فيكونان واحدًا في يدي». ضع العصي التي كتبت عليها أمام أعينهم وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: سأخرج بني إسرائيل من الأمم التي ذهبوا إليها. وأجمعهم من كل جهة وأرجعهم إلى أرضهم. وأجعلهم أمة واحدة في الأرض على جبال إسرائيل. وسيكون هناك ملك واحد عليهم جميعًا، ولن يعودوا أبدًا إلى أمتين أو ينقسموا إلى مملكتين. لا يتنجسون بعد بأصنامهم وتماثيلهم الرديئة، ولا بأي من خطاياهم، لأني أخلصهم من كل ارتداداتهم الخاطئة، وأطهرهم. فيكونون شعبي وأنا أكون إلههم».   
 ولاحظ الآية 24: " "عَبْدي دَاوُدَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ." فيتبعون شرائعي ويحرصون على حفظ فرائضي. فيسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب، الأرض التي سكنها آباؤكم. هم وبنوهم وبني بنيهم يسكنون هناك إلى الأبد، وداود عبدي يكون رئيسا لهم إلى الأبد. وأقطع معهم عهد السلام. فيكون عهدا ابديا. وأثبتهم وأزيدهم وأجعل في وسطهم مقدسي إلى الأبد. ويكون مسكني معهم. سأكون إلههم، وسيكونون شعبي. فتعلم الأمم أني أنا الرب مقدس إسرائيل، ويكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد».   
  
نهج آلدر "الروحي" الآن كما ذكرت، لديك هاتين النبوءتين. يقترح ألدرز أن هذه الأمور قد تم تحقيقها أيضًا مقابل المنفى. ويقول في الصفحة 200 في تفسيره للآية 12، حيث يقول: "ها أنا أفتح قبوركم وأخرجكم منها. وسأعيدك إلى أرض إسرائيل ». ويقول: “هذا هو الوضع الذي وجدوا أنفسهم فيه في المنفى. فيفتح الله فيخرجهم منها ويردهم إلى أرضهم». فالقبر هو المنفى، "وعندما يحدث ذلك سيعرفون حقًا أنه هو القدير حقًا الذي يحدث ما لا يمكن تصوره في أفكار البشر". فالعظام اليابسة هي العودة من المنفى، إلى الحياة بعد أن كانت في الموت، كأنها في القبر. والعصوان، في الآيات 15 إلى 23، يلاحظان أنه يقول: "في الآيات 15 إلى 23، تشير العصوتان إلى نفس الشيء". ولكن بعد ذلك يعترف بأن هذا يفرض انقطاعًا في الآيات 24 إلى 28. انظر، لا يمكنك متابعة الآيات 24 إلى 28 حيث تشير إلى داود عبدي الذي سيكون ملكًا عليهم. كيف تناسب ذلك مع العودة من المنفى؟ فيقول إن النبوة الثانية هي العودة من السبي نزولاً عبر الآية 23.  
 فيما يتعلق بالإصحاح 37، الأعداد 24 إلى 28، يقول ألدرز: "يجب أن يقال إنه لا بد أن تكون هناك علاقة فضفاضة جدًا بينه وبين الفعل الرمزي للعصوين من الخشب." ويقول بعد صفحتين، "إن بركات المسيح الذي في الكنيسة تُعلن بلغة التدبير القديم كعيش حسب مراسيم الله، الآية 24ب "وَيَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَيَعِيشُونَ معَ الأَوْلاَدِ." "وَأَبْنَى الْبَنِينَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ إِلَى الأَبَدِ. " فيكون عهدا ابديا. وأثبتهم وأزيدهم وأجعل في وسطهم مقدسي إلى الأبد ». إنه يأخذ كل ذلك بالمعنى الروحي لوصف الكنيسة من حيث الاقتصاد القديم. الآيات 24-28، يرى أنه لا علاقة له بالعودة من المنفى، بل يتقدم نحو المعنى الوصفي والروحي والرمزي لما نختبره حاليًا في الكنيسة.   
  
إليسون: عودة إسرائيل الحديثة نعم...ولكن لا تزال هناك حاجة للروح. انظر إلى إليسون الصفحة 51، في اقتباساتك. فيقول: «وكانت العظام يابسة جدًا. ولم تكن العودة من المنفى استعادة حقيقية للحياة الوطنية. إنها جماعة دينية أكثر منها دولة قومية التي نلتقي بها في عزرا ونحميا. لم يكن هناك وقت، ولا حتى في ظل حكم الحشمونائيم قصير الأمد، 140-63 قبل الميلاد، حيث كان أي شيء يشبه غالبية يهوذا يعيش في فلسطين. ولم يكن صدفة أن توجه الشعب إلى سمعان الكاهن وانتخبوه رئيسًا للكهنة إلى الأبد حتى يقوم نبي أمين ويكون عليهم رئيسًا كما جاء في 1مك. 14:41، بدلًا من التوجه إلى كبير نسل بيت داود الحي. لم يكن لديك حاكم على عرش إسرائيل كأمة موحدة في نسل داود في الأزمنة اللاحقة للسبي. أصبح النمط المحدد أكثر وضوحًا بعد تدمير الهيكل الثاني عندما وجدنا اليهود المتناثرين في أيدي الحاخامات. على الرغم من أن وجود اليهود كان دائمًا صعبًا ومريرًا، إلا أن فصلًا أكثر رعبًا بدأ في عام 1879 مع ظهور معاداة السامية في ألمانيا والتي انتشرت بسرعة إلى روسيا ثم إلى جميع أنحاء العالم. في هذه الفترة فقط، كانت العقيدة التقليدية تنهار بسرعة. وهكذا اهتزت اليهودية حتى النخاع، كما لم يحدث منذ تدمير الهيكل الأول، ولكن من خلال هذا الهز نشأ وعي جديد. وفي ما يزيد قليلا عن 70 عاما، وجدت دولة يهودية مستقلة لأول مرة منذ عام 63 قبل الميلاد، وكل ما تحتاجه هو روح الله.  
 يتابع إليسون قائلاً: "لاحظ المهارة المستخدمة في وصف عمل الله في الآيات 12 إلى 14. الاتكال على غموض الروح *[* الروح، التنفس، الريح]. يجب أن يكون عليهم نسمة الله وروحه حتى يعودوا إلى الأرض (الآية 14). إلا أن إعطاء الحياة الروحية الحقيقية يتبع العودة إلى الأرض في الآية 12. وهذا أيضًا هو ترتيب الإصحاح 36، الآيات 24- 28. لا يسعك إلا أن تلاحظ التشابه بين الآية 14 من الإصحاح 37 والآية 27 من الإصحاح 36. تقول الآية 14 من الإصحاح 37: " وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ وَأُسْكِينُكُمْ." أرضك الخاصة. حزقيال 36: 27 هو: " وأجعل روحي فيكم وأحثكم على اتباع فرائضي وحفظ شرائعي ." مرة أخرى يبدو أنه يتحدث عن نفس الشيء. لقد مرت صدمة الزلزال على إسرائيل، وقد عاد جزئياً إلى أرضه بحس وطني واعي، على الرغم من أن عدد الموجودين خارج الأرض يفوق عددهم بخمسة أضعاف على الأقل. كم من الوقت سيستغرق قبل أن يحدث التحول الروحي، فهو مخفي في مجمع الله. لدينا كل الأسباب للاعتقاد بأن هذا ليس بعيدًا على الإطلاق. مرة أخرى، من الصعب أن نرى كيف يمكن للمرمزين والروحانيين الأكثر تشددًا أن يجدوا الكنيسة هنا. ولا يمكن اعتبار فرق "إسرائيل" الصغيرة، التي انضمت بلا شك إلى يهوذا في العودة من المنفى، تحقيقًا بأي حال من الأحوال. لذا فإن ما يقوله إليسون هو أنه من الصعب رؤية هذا المقطع على أنه ليس له أي شيء سوى تحقيق مستقبلي لأنه لا يتناسب مع العودة من المنفى أو مع الوضع الحالي للكنيسة.   
  
تايلور، حزقيال 36 – المملكة المسيانية للأيام الأخيرة الآن، اسمحوا لي أن أقدم لكم جون ب. تايلور في الصفحة 53 من اقتباساتك. لدى تايلور مجلد في سلسلة تعليقات Tyndale من InterVarsity. فيقول: هل تحققت هذه النبوءة؟ إن تحقيق النبوة هو سؤال يجب أن يأتي دائماً في المرتبة الثانية بعد حسم مسألة التفسير الصحيح. فماذا يقول حزقيال إذن؟ التفسير الوارد في الإصحاح 37، الآيات 21 إلى 28 هو تفسير مستقبلي. انظر الآيات 21 إلى 28، ولا سيما الجزء الأخير من ذلك، بدءًا من الآية 24، يتحدث عن داود الملك. يقول تايلور: “إنه يصف المملكة المسيانية المثالية في الأيام الأخيرة. ويجتمع بنو إسرائيل من حيث تفرقوا (الآية 21). وسوف يسكنون في أرضهم، وسيكونون مملكة واحدة تحت حكم ملك داود (الآيات 22 و24). لن يعودوا يمارسون عبادة الأوثان. فيتطهرون من كل دنسهم (الآية 23). سوف يعيشون حياة الطاعة للرب، ويتمتعون بعهد أبدي معهم (الآيات 24 و26). ويجعل الرب في وسطهم مقدسا إلى الأبد فيعلم أني أنا الرب قدست إسرائيل (الآيات 26-28). والآن أصبحت كل هذه هي لغة العصر الذهبي الذي كانت إسرائيل تتطلع إليه باعتباره ذروة الوجود الديني القومي. أي مسألة تتعلق بالإنجاز يجب أن تكون مرتبطة بالصورة الكاملة المقدمة، وليس بميزات معزولة منها. إن جواب العهد الجديد على هذا الرجاء المستقبلي لإسرائيل هو أنه قد تحقق ولكنه لم يتحقق.   
  
ألكسندر – الكنيسة تحقق الكثير من التوقعات الآن يا ألكسندر، لست متأكدًا من الطريقة التي يحاول بها التوفيق بين كل هذه التوقعات. إنه يتحدث عن تحقيق جزئي الآن، وإتمام كامل فيما بعد. لقد حدث ذلك ولكن لم يتحقق. "لقد جاء العصر الذهبي في فجر يسوع المسيح. لقد بدأ التنفيذ ولكنه لم يكتمل بعد. تجد تجربة الكنيسة أن العديد من توقعات الماضي قد أصبحت حقائق. لكن الحقائق ليست سوى مقدمة للفرح المسيحاني الكامل والنهائي الذي سيأتي. إن التفسير الحرفي المفرط لأحد جوانب هذا الأمل المستقبلي يمنع المرء من رؤية أن النبي مهتم بشكل أساسي بمثال الوحدة في المملكة المسيانية. هذا نموذج روحاني لمستقبل إسرائيل مبني على السابقة التاريخية لملكية داود المتحدة والتي كانت العصر الذهبي للماضي. الآن، لست متأكدًا مما يعنيه بهذه الجملة الأخيرة. من المؤكد أنها تؤكد على وحدة الأمة هنا، ولكن سواء كانت إلى حد ما، كما يقول، "نموذجًا روحانيًا"، فإنها تتحقق إلى حد ما في الكنيسة. ولكن هل هذا ما يتحدث عنه هذا على وجه التحديد؟ أنا أميل مرة أخرى إلى الاعتقاد بأنني سأنظر إلى هذا كنبوة عما سيفعله الله فيما يتعلق بروية 11: "سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ". وهذا ما سيفعله الله.   
  
جي بي باين – العرض المعقد (نهج فرق تسد)

أردت فقط أن أخبرك بما J. يفعل بارتون باين ذلك لأنني أعتقد أن الأمر يصبح معقدًا إلى حد ما ولكنه مثير للاهتمام أيضًا. لدي القليل من هذا، ولكن بطريقة ما لم يتم ذكره كله في الاستشهادات، ولكن انظر إلى الصفحة 52، في أسفل الصفحة، من استشهاداتك لحزقيال 37: 1-14، تلك هي رؤية العظام الجافة . ويرى باين أن ذلك قد تحقق في العودة من المنفى. ترى العبارة الأولى هناك تحت عنوان باين في الصفحة 52، "هذه العظام تحت كل بيت إسرائيل: "سأفتح القبور"، لا تعني القيامة الفردية، بل القومية. إن عبارة "لأني سأدخلك إلى أرض إسرائيل" تعني إنهاء نفيهم في المعركة. لذا فإن رؤية العظام الجافة، كما يقول باين، هي العودة من المنفى.  
 عندما ترجع إلى حزقيال 37: 15-22 أ، ترى أن العصي تمر حيث يقول: "سأجعلهم أمة واحدة على جبال إسرائيل". ويرى أن ذلك بمثابة اتحاد للأمم بعد العودة من المنفى. الآيات 15-22أ، الفقرة الثانية هناك، "تصف العمل الرمزي الذي قام به النبي لتوحيد الدولتين المذكورتين. يشرح الله الآية 22، "وأجعلهم أمة واحدة من جبل إسرائيل". الإنجاز هو الفترة 9، مشاركة العبرانيين من الأسباط العشرة المفقودة في استعادة إسرائيل بعد السبي. لذا مرة أخرى حزقيال 37: 15-22أ تعني العودة من السبي. تقول الآيات 22ب و 24، "هذا ملك واحد سيكون ملكًا لهم جميعًا" وفي المنتصف تتساءل كيف يتناسب ذلك مع العودة من المنفى. لكن 22ب و24 يقولان "داود عبدي يكون ملكاً عليهم". يقول باين أن هذا هو المجيء الأول للمسيح.  
 انظر الفقرة الثالثة أسفل الصفحة 52 تحت عنوان باين، "يعتقد البعض أن هذا ملك حاكم سياسيًا، ويمكن أن تكون الإشارة بالفعل إلى جيل الألفية. ولكن لا يوجد تحديد للملكية السياسية، والمسيح هو الراعي الصالح، يوحنا 10 و11، وملك روحي من العهد الجديد هنا فصاعداً. حزقيال 37: 34، ونتيجة لوجود الراعي، "وَيَسْلُكُونَ أَيْضًا فِي فَرَائِضِي" قد تحققت في مجيء المسيح، الراعي باعتباره من نسل داود، من خلال نسل يهوياكين وصدقيا في متى 1 ولوقا 3. التحقيق في المجيء الأول للمسيح، الآية 23. ثم تعود إلى التدفق، وترى أن 22أ كان عودة من المنفى. 22ب كان المجيء الأول للمسيح وأيضاً 24. الآن 23، " لا يتنجسون في ما بعد بأصنامهم وتماثيلهم الرديئة، ولا بأي من خطاياهم ". ما يفعله هو العودة إلى ترك عبادة الأوثان أثناء العودة من المنفى.  
 لذلك في باين ترى العودة من المنفى حتى 22 أ، ثم تذهب إلى المجيء الأول للمسيح في 22 ب، ثم تعود لتعود من المنفى في 23 حيث يتخلون عن أصنامهم. حزقيال 37: 24 يتقدم نحو المجيء الأول للمسيح لأن هذا هو "داود عبدي يكون ملكاً عليهم". ومن ثم تنتقل إلى الآية 25 أ "فيسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب التي سكن فيها آباؤكم." يرى باين في 25أ تحقيقًا في القدس الجديدة. لذا فأنت تنتقل إلى المستقبل، الدولة الأبدية حقًا، أورشليم الجديدة. " فيسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب، الأرض التي سكنها آباؤكم. سيعيشون هناك هم وأبناؤهم وأبناء أبنائهم إلى الأبد ». الآية 25ب العبارة الأخيرة هي: "وعبدي داود يكون رئيسًا إلى الأبد"، حيث يرى تحقيقًا مستمرًا. يبدأ المجيء الأول بالإنجاز، ولكنه يستمر إلى الأبد كما ترون في 25ب. الآية 26 هي: " وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدَ الْسَلاَمِ. فيكون عهدا ابديا. وأثبتهم وأزيدهم وأجعل في وسطهم مقدسي إلى الأبد ». يرى الوفاء الألفي. إن عهد السلام هذا هو دستور مملكة المسيح المستقبلية وتحقيق الألفية. ثم تتحدث الآيات 26ب-28 عن القدس، "وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسَطِهِمْ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ مِسْكَنِي مَعَهُمْ" فهو يرى ذلك كهيكل ألفي. يقول باين: "إن الدليل اللاهوتي الذي ينقله هذا المبنى من خلال النوع يستمر في أورشليم الجديدة، وهو على وجه التحديد، مسكن الله والمسيح، على الرغم من أنه لن يكون هناك بعد ذلك هيكل مادي للمعابد. لذلك فهو يرى الهيكل الألفي في ذلك الهيكل المذكور في الآيات 26-28. مع أنني أستطيع أن أقول هنا أنه لا يربط ذلك برؤية حزقيال للهيكل في الأصحاح 40 وما يليه. وهو يرى ذلك كشيء آخر، على الرغم من أنه يتصور الهيكل الألفي، إلا أنه لا يعتقد أن حزقيال 40 يصف هذا الهيكل بالتحديد.  
 الآن ترى أن لدى باين اقتراحات مثيرة جدًا للاهتمام حول تحقيق السمات المختلفة لهذه النبوءة ولكنها تجبره على تقطيعها. ها هي عودتك من المنفى ثم المجيء الأول، ثم العودة للعودة من المنفى، ثم يقفز للأمام إلى الحالة المستقبلية ويعود إلى الألفية. بالنسبة لي، هذا النوع من النهج في التفسير لا ينصف تدفق واستمرارية المقطع. إنه مقسم للغاية إلى وحدات معزولة لا علاقة لها بما يسبقها أو يتبعها. لا يبدو لي أنها طريقة مشروعة لتفسير النبوءة. هذا التماسك مهم في محاولة تفسير المقطع، كما هو الحال مع التدفق، لكن نهج باين يدمر ذلك. إذن يبقى أمامك السؤال المتمثل في إيجاد الإشباع لأن العودة من المنفى لا تنصف الآية 24 وما يليها. لمحاولة إضفاء الروحانية عليها، وإيجاد تحقيقها في الكنيسة ، لا أعتقد أن ذلك يفي بمتطلبات الآيات 22-28 على وجه الخصوص حيث تقول: "وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الأَرْضِ." لذا، مرة أخرى، يبدو أن الإنجاز المستقبلي الذي يشمل إسرائيل كأمة مطلوب – إسرائيل في الأرض كأمة.

كتب بواسطة ميشيل لي   
الخام، حرره تيد هيلدبراندت،   
التحرير النهائي للدكتور بيري فيليبس، رواه الدكتور بيري فيليبس